**محاضرة جديدة في مادة : تحليل الوثائق الدولية .**

**ماستر 1/علاقات دولية .**

**د.عكنوش.**

**السبت : 2 /1/2021**

**الكلمات المفتاحية : بروتوكول , التزامات , بيئة , عالم , تنمية.**

***تحليل بروتوكول كيوتو الملحق بإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ .***

***انظر نسخة الوثيقة كاملة مرفقة***

الإشكالية : كيف نحلل بروتوكول و ما معنى بروتوكول و ما شكله و محتواه على ضوء بروتوكول كيوتو ؟

**تحديد طبيعة الوثيقة :**

أولا يجب أن نتفق أن البروتوكول وثيقة دولية وهو قانونيا اتفاقية دولية تكمل أو تحسن معاهدة ما أو أنه ملحق بمعاهدة ما .

**شكل الوثيقة :**

ثانيا بالنسبة لبروتوكول كيوتو يجب أن نفهم أنه يصنف في الأدبيات القانونية و التنظيمية كملحق لإتفاقية أممية خاصة بالتغير المناخي حيث يتكون من أطراف و أحكام و آليات و أهداف متفق عليها في 28 مادة بحيث يترتب عن كل مادة واجبات ملزمة وجوبا بشكل مسؤول اخلاقيا و قانونيا , وقد حرر البروتوكول في اليوم الحادي عشر من شهر ديسمبر 1997باللغات ، العربية و الإسبانية و الروسية و الصينية و الفرنسية و الإنجليزية حيث يودع الأصل لدى الأمين العام للأمم المتحدة.

**مضمون الوثيقة** **:**

**المكان** : قبل تفكيك محتوى الوثيقة نشير إلى ان كيوتو مدينة يابانية تأسست في 1 أفريل 1889.

**الموضوع :** كما قلنا فيه 28 مادة نوزعها على مستويات للتحليل تتضمن ما هو احكام مثلا و هي ترتيبات و اجراءات يتضمنها هذا البروتوكول التابع لإتفاقية أممية حيث موضوعه التغير المناخي و كيفية إدارته بشكل عملي وذلك بصريح العبارة في نصوص واضحة تعتبر ملزمة لكل طرف في تحديد وخفض الإنبعاثات كميا بغية تعزيز التنمية المستدامة , وعندما نقول "طرف" فيعتبر طرفا في الإتفاقية , كل دولة موقعة على البروتوكول و عددها 55 دولة من جهة و المنظمات الإقتصادية ذات الصلة من جهة ثانية .

بالنسبة للأهداف فهي تنفيذ و صياغة المزيد من السياسات و التدابير وفق لظروف كل طرف مثل :

-تعزيز كفاءة الطاقة في قطاعات الإقتصاد الوطني .

-حماية و تعزيز مستودعات الغازات الدافئة مع دعم اشكال الزراعة المستدامة حسب اعتبارات التغيرات المناخية .

-التعاون مع أطراف أخرى على تعزيز فعالية التدابير المعتمدة .

-توفير الموارد المالية الكفيلة بالإحاطة بالموضوع .

من حيث الآليات , نشير الى ما تتحدث عنه مواد البروتوكول مثلا في قضية :

-آلية التنمية النظيفة للمساعدة على تحقيق التنمية المستدامة حيث تدعم انشطة المشاريع التي ينتج عنها تخفيضات معتمدة للإنبعاثات و عمليات تمويلها .

-آلية مؤتمر الأطراف كهيئة عليا للإتفاقية حيث يعمل بوصفه إجتماع الأطراف في هذا البروتوكول لإتخاذ القرارات و تنفيذ السياسات و تقييمها مع تبادل المعلومات و تقديم التوصيات .

**الخلاصة :**

تعتبر هذه الوثيقة الدولية مكمل داعم إجرائيا و موضوعيا لإتفاقية أممية بحيث تضيف بعض العناصر و التعديلات التي وردت في الإتفاقية الأممية بحيث توسع من نطاقها و تدعم محتواها و تحسن مضمونها بما يضمن تفعيل أدوات تحقيقها في الواقع ليس على صعيد إدارة الأزمات البيئية الدولية بل حوكمتها من خلال متدخلين جدد مع الدول و نقصد المنظمات الإقتصادية ذات الصلة وهو المعطى الإضافي المهم في روح هذه الوثيقة كمرجع هام في مكتبة الأمم المتحدة يمكن البناء عليه في اتفاقيات تخص القرن الواحد و العشرين بتحدياته و متغيراته .